د. عبد الناصف يوسف شومان
مدرس خدمة الفرد
بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية
بدمنهور

أولاً : مشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو فى حياة الإنسان ، فهى المرحلة التى توضع فيها اللبنة الأولى لبناء شخصيته من حيث الخصائص والقدرات ولذلك نجد أن هناك اهتمام من قبل العلماء والباحثين بهذه المرحلة رغبة منهم فى معرفة دوافع السلوك الإنسانى بمظاهره المختلفة حتى يمكن السيطرة عليه وتعديله .

ولما كان الأطفال يمثلون أهم مورد بشرى يعتمد عليه مستقبلاً أصبح هناك اهتمام متزايد بهم وبمشكلاتهم فى كافة التخصصات والمجالات وعلى جميع المستويات .

وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن إشباع حاجات الطفل النفسية ، هذا إلى جانب ما تقدمه للطفل بإكسابه مجموعة من الأنماط السلوكية المرغوبة ، فهى البيئة الأساسية التى تحدد سلوكه وتساهم فى تشكيل شخصيته ، ومرحلة الطفولة أيضا لها أهميتها الكبرى فى تكوين وبناء شخصيه الطفل وإشباع حاجاته الخاصة بالأمن والطمأنينة ويرجع الكثير من العلماء والباحثين مشكلات الطفولة النفسية والاضطرابات السلوكية إلى عدم إشباع هذه الحاجات .(١-١٥)

هذا ويعتبر اضطراب الطفل فى الكثير من الأحوال ما هو إلا عرض من أعراض اضطراب الأسرة المتمثلة فى الظروف غير المناسبة وأخطاء

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التربية والبيئة الاجتماعية ، فالطفل الذى يفقد والديه يحرم من ركيزة هامة يمكن أن تسهم فى النمو السوى له فى كافة النواحى .(٢-٧٥)

وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات والبحوث السابقة فنجد أن دراسة " سهام عبد الحميد ١٩٩٢" تشير إلى أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يحتاجون إلى مزيد من الرعاية الاجتماعية والنفسية حيث يتجسد ذلك فى البيئة الأسرية وما يلقاه الطفل داخلها من رعاية وعلاقات إنسانية واجتماعية سليمة .(٣-١٠)

وأشارت أيضا دراسة " نبيلة مكارى ١٩٨٩ " إلى أن حرمان الطفل من الرعاية الأسرية له تأثيرا سيئاً عليه حيث يظهر لديه العدوان وعدم القدرة على تكوين علاقات سليمة وعدم وجود انتماء بالإضافة إلى عدم قدرته على تحمل المسئولية وعدم قدرته على ضبط النفس . (٤-١٧)

بينما أشارت دراسة " جمال شفيق ١٩٨٦ " بأن كثير من السمات الشخصية للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية هى الشعور بالخجل والانسحاب من العلاقات الاجتماعية وعدم قدرتهم على ضبط النفس فى كثير من المواقف التى يتعرضون لها .(٥-١١٨)

كما أضافت دراسة " إيمان القماح ١٩٨٣" أن صورة الذات لدى الطفل مجهول النسب تحوى المشاعر السلبية والشعور بالوحدة والعزلة وإتسام العلاقات مع الآخرين بالفتور وصعوبة تحملهم للمسئوليات التى تسند إليهم .(٦-٦٩)

بينما أوضحت دراسة " تاشا وآخرون (Tesha, (et . al ,١٩٩٨" أن الأطفال مجهولى النسب المقيمين بالمؤسسات الإيوائية يواجهون صعوبات فى إقامة علاقات مع الآخرين وإن وجدت فهى علاقات سلبية وسيئه بالإضافة إلى شعور هؤلاء الأطفال بالوحدة وعدم القدرة على تحمل المسئولية وعدم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قدرتهم على ضبط النفس والتوافق مع الظروف البيئية المحيطة بهم (٧-٧٩: ٨٢).

وكذلك جاءت دراسة " محمد بيومى حسن ١٩٩٠ " إلى أن الأطفال مجهولى النسب يشعرون بالوحدة والعزلة ويرجع ذلك إلى افتقادهم وعدم قدرتهم على تكوين علاقات طيبه مع الزملاء وعدم توافقهم مع البيئة التى يعيشون فيها (٨-٧٩).

وأوضحت دراسة " فايزة بهنسى ٢٠٠٠" بأن الأطفال مجهولى النسب فئه تستحق الدراسة لما تواجه هذه الفئه من مشكلات تتطلب تضافر الجهود لعلاجها والتى من بينها إنتشار العدوان وعدم القدرة على تحمل المسئولية وعدم القدرة على التوافق مع البيئة المحيطة . (٩-١٠٨ : ١٠٩)

وأشارت أيضا نتائج دراسة " جوليا Julia ١٩٨٢ " بأن أطفال المؤسسات الإيوائية والذين حرموا من الرعاية الوالدية لديهم نقص فى الاتزان الانفعالى وعدم القدرة على تحمل المسئوليات وصعوبة مواجهة المواقف التى يتعرضون لها (١٠-٢٩٩).

وأوضحت أيضا دراسة " أنس محمد قاسم ١٩٩٤ " أن أطفال المؤسسات الايوائية لديهم صعوبة فى الاتصال بالآخرين بالإضافة إلى عدم قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية طيبة وعدم القدرة على التمتع بالحياة (١١-٤١).

ومن الطرح السابق يتضح للباحث أن أطفال المؤسسات الايوائية وخاصة فئة الأطفال مجهولى النسب لديهم صعوبات فى الكثير من المهارات الاجتماعية التى تمكنهم من مواجهة الواقع الذى يعيشون فيه وأن أكثر هذه المهارات – كما أشارت واتفقت غالبية نتائج الدراسات والبحوث السابقة – هى مهارة عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ، عدم القدرة على تحمل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المسئوليات التى تسند إليهم ، عدم القدرة على ضبط النفس والبـــاحث لديـــة الرغبة فى العمل مع هذه الفئة لأنها فى أمس الحاجة إلى الدراسة والرعايـــة وسوف ينحصر عمله معها فى محاولة علمية لتنمية هذه المهارات من خـــلال أحد النماذج المعاصرة فى خدمة الفرد وقد وقع اختيار الباحث على نمـــوذج التركيز على المهام كأحد النماذج التى تتسم بمحدودية الوقت وقله التكـــاليف وأن استخدام هذا النموذج يتمشى مع ظروف المجتمـــع المصـــرى وطبيعـــة عملاءنا هذا بالإضافة إلى أنه نموذج يتمتع بالاستخدام الحر للنظريات فـــهو نموذج انتقائى يحرر الباحث من قيود الممارسة .

وقد استخدم هذا النموذج فى الخارج على نطاق واسع وامتـــد ليغطـــى العديد من مجالات الممارسة فقد استخدم فى العمل على مواجهـــة مشـــكلات الجماعة والأسرة .[١٢]وكذلك اســـتخدم هـــذا النمـــوذج فـــى تقويـــم إدارة المؤسسات [١٣]وأيضا استخدم فى مواجهة مشكلات كبار السن .[١٤]كما طبـــق كذلك مع المشكلات المختلفة فى المجال المدرسى [١٥] وأثبت النموذج فاعليتـــه مع المشكلات التى استخدم معها .

أما فى البيئة المصرية فقد أظهر هذا النموذج فاعلية فى مواجهة العديد من المشكلات التى تصدت لها خدمة الفرد من خلاله فقد استخدمته " زينـــب أبو العلا ١٩٨٩ " لاختبار فاعليته فى تقليل النزاعات الزوجية [١٦] كما جربـــه " إسماعيل مصطفى ١٩٩٢ " فى تحقيق التوافق الاجتماعى لمدمنى العقـــاقير الطبية .[١٧] واستخدمه أيضا " جمال شكرى ١٩٩٢ " فى دراسة مقارنة مـــع الاتجاه التقليدى لمواجهة مشكلة التأخر الدراسى .[١٨]بينما استخدمه " شـــريف صفر ١٩٩٣ " لاختبار فاعليته عند العمل مع الحالات الأسرية [١٩] وجربتـــه كذلك " حياة رضوان ١٩٩٣ " مع مرضى سرطان المثانة [٢٠] واســـتخدمته " منى عبد الموجود ١٩٩٤ " مع حالات التأخر الدراسى [٢١] واختبره " محمـــد

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سيد فهمى ١٩٩٥ " فى تهيئة الجانحات للتوافق مع البيئة بعد الإفراج عنهم [٢٢]. وأيضا استخدمته " سوسن عبد الونيس ١٩٩٧" مع المشكلات السلوكية للمراهقات [٢٣] وطبقته " عايدة حمادة ١٩٩٨ " فى دراسة مقارنة مع العلاج الأسرى لمواجهة مشكلة الاغتراب الزواجى [٢٤] بينما استخدمته " فاتن عامر ١٩٩٨ " مع المشكلات السلوكية للمراهقة الكفيفة [٢٥] ، وطبقه أيضا " عبد الناصف شومان ١٩٩٩ " فى دراسة تجريبية لمواجهة مشكلة السرقة لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى [٢٦] بينما استخدمته " ناهد أحمد محمد ١٩٩٩ " فى تخفيف حدة مشكلات الطفل ضعيف العقل [٢٧] وكذلك جربته " أمانى رفعت قاسم ١٩٩٩ " فى مساعدة المسن على أداء دوره [٢٨].

وقد أشارت هذه الدراسات إلى أن هذا النموذج يتسم بالفاعلية فى مواجهة المشكلات التى تصدت خدمة الفرد لها باستخدامه .

ومن هنا يحاول الباحث تجريب هذا النموذج فى دراسة تجريبية بهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب وتتبلور مشكلة البحث فى العنوان التالى :

استخدام نموذج التركيز على المهام فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب .

ثانيا : أهمية الدراسة :

١- دراسة مشكلات هؤلاء الأطفال أمر حيوى يفيد فى فهمهم وفهم مشكلاتهم سواء كانت مرتبطة بالطفل نفسه أو بعلاقته بالآخرين .

٢- قلة الدراسات التى تناولت تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب والباحث يأمل أن تكون دراسته إضافة علمية متواضعة فى هذا المجال .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣- هؤلاء الأطفال يمثلون شريحة لا يستهان بها فى المجتمع ومن ثم لا يمكن إغفالها وعدم الاهتمام بها بالدراسة.

٤- الاهتمام بمدخل يعمل على مواجهة المشكلة من خلال الاقتصاد فى الوقت والجهد بما يتمشى وظروف المجتمع المصرى وما تمليه الضرورة فى إحداث سرعة التغيير فى ضوء الإمكانيات المحدودة المتاحة .

٥- قلة استخدام نموذج التركيز على المهام فى دراسات علمية متعلقة بفئة الأطفال مجهولى النسب.

ثالثا : أهداف الدراسة :

١-وضع برنامج باستخدام نموذج التركيز على المهام لتنمية بعض المهارات الاجتماعية عند الأطفال مجهولى النسب (العلاقات الاجتماعية - تحمل المسئولية - ضبط النفس) .

٢-تحديد تأثير البرنامج على تنمية المهارات الاجتماعية عند الأطفال مجهولى النسب .

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

١- التركيز على المهام Task – Centered

المهمة تعنى العمل الذى يفعله الفرد أو تعنى واجب أو شغل أو التكليف بعمل شاق يفرض على الإنسان .(٢٩-٧٢٢)

وتأتى فى اللغة الإنجليزية بمعنى " Task" أى العمل واجب التنفيذ الذى يعهد للفرد بأداء مهمة معينة .(٣٠-٩٥١)

ويعتبر نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد من الاتجاهات المعاصرة فى مصر وأصبح من نماذج خدمة الفرد العلاجية ونوع من أنواع العلاج القصير يتم فيه تحديد سلسلة من الواجبات أو المهام التى على العميل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تنفيذها فى سبيل التغلب على المشكلات التى تواجهة وذلـــك بالاتفـــاق مـــع الأخصائى الاجتماعى .(٣١-١٩١)

ويقـــــوم نمـــوذج التركيز على المهام على عدة استراتيجيات تـؤدى إلى حل المشكلة هى : (٣٢-٢٦٨)

١-استراتيجية تحديد المشكلة .

٢-استراتيجية التعاقد .

٣-استراتيجية التخطيط للمهام التى سوف يكلف بها العميل .

٤-إستراتيجية تنفيذ المهام .

٥-استراتيجية مراجعة المهام

٦-استراتيجية الإنهاء .

ويعتمد نموذج التركيز علـــى المهام على مجموعـــة مـــن التكنيكـــات العلاجية والتى منها البناء ، الاستكشـــاف ، التوضيـــح ، الفـــهم الواضـــح ، التفسير ، النمذجة ، لعب الدور وذلك فى سبيل تحقيق الهدف الذى يسعى إلـــى إنجازه وهو مساعدة العميل على مواجهة مشكلته ومـــا قـــد يعترضـــة مـــن مشكلات مستقبلاً .

ويعرف التركيز على المهام إجرائيا فى ضوء الدراسة الراهنـــة بأنـــه مجموعة المهام سواء خاصة بالطفل أو الباحث أو المشرف من خلال برنامج يتضمن خطوات مهنية خاصة بالنموذج (تحديد المشكلة - التعاقد - التخطيـــط للمهام - مراجعة إنجاز المهام - الإنهاء) وأيضا باستخدام مجموعة تكنيكـــات منها (الاستكشاف ، البناء ، التوجيه ، التوضيح ، النمذجة ، لعب الـــدور ، التفسير) . وذلك من أجل العمل على تنمية المـــهارات الاجتماعيـــة للطفـــل مجهول النسب .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- التنمية : Development

تعرف التنمية على إنها توظيف جهودا الكل من أجل صالح الكل خاصة تلك القطاعات والفئات الاجتماعية التى حرمت فى السابق من فرص النمو والتقدم .(٣٣- ١٦٦)

وينظر للتنمية بأنها مفهوماً معنوياً يعبر عن عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الوظيفية اللازمة لبقاء الكائن الحى ونموه فى بيئته ، فإن محور التنمية هو عملية التغير التى تحدث نتيجة لتفاعل عناصر الكائن الحى مع عناصر بيئته بطريقة تمكنه من البقاء والنمو فى هذه البيئة .(٣٤-١٧)

وتعرف التنمية أيضا بأنها التحرك العلمى المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال أيديولوجية معينة لتحقيق التغير المستهدف من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها .(٣٥-٦٠)

كما يقصد بها أيضا أنها عملية مقصودة تحدث عن طريق تدخل الإنسان لتحقيق أهداف معنية .(٣٦-١٢)

ويقصد بالتنمية إجرائيا فى ضوء الدراسة الراهنة بأنها :

مجموعة الجهود والأدوار المهنية التى يقوم بها الباحث لإحداث تغيرات مقصودة بهدف زيادة أداء الأطفال مجهولى النسب لبعض المهارات الاجتماعية (تكوين علاقات اجتماعية - تحمل المسئولية - ضبط النفس) .

٣- المهارات الاجتماعية : Social Skills

تعرف المهارة بصفة عامة بأنها العمليات المختلفة التى يمكن للفرد عن طريقها الحكم موضوعياً على التغيرات وإمكانية التأثير فيها .(٣٧- ٢٤)

ويشير ليبت وكنيسون " Libet Kewinsohn " إلى المهارات بأنها عبارة عن قدرة أو تعزيز لكل أشكال السلوك الإيجابى ووضع الحدود التى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تتفق والآخرين مع الاهتمام بالتعامل مع المتغيرات الاجتماعيـــة بإيجابيـــة أو على الأقل عدم تجاهل هذه المتغيرات .(٣٨-٤)

ويعرف " بيك Buck " المهارات الاجتماعية بأنها القدرات النوعيـــة للتعامل بفاعلية مع الآخرين في مواقف معينة وتشمل أهداف تتعلق بـــالفرد أو بالعلاقات بين الأفراد . (٣٩-٨٧)

وينظر إليها بأنها سلوك مكتسب مقبول اجتماعيا يمكـــن الفـــرد مـــن التفاعل مع الآخرين تفاعلاً إيجابيا .(٤٠-١٣٣)

كما تعرف بأنها سلوكيات متعلمة يستخدمها الأفراد في مواقف التفـــاعل للحصول على تدعيم من البيئة .(٤١-٤٨)

وفي إطار التعريفات السابقة يمكن للباحث أن يضع تعريـــف إجرائـــي للمهارة الاجتماعية في الآتي :

١-قدرة الطفل على ضبط سلوكه .

٢-قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية. .

٣-قدرة الطفل على تحمل المسئوليات المختلفة . .

وقد أقتصر الباحث على المهارات الآتية في الدراسة الراهنة :

١-المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية ويقصد بها المبادرة فـــي تدعيـــم الصلات وتكوين علاقات إيجابية .

٢-المهارة في تحمل المسئولية ويقصد بها القدرة على الإحساس بالمســـئولية الخاصة والعامة .

٣-المهارة في ضبط النفس ويقصد بها القـــدرة علـــى ضبـــط التعبـــيرات الانفعالية والتكيف مع المواقف المختلفة التي يتم التعرض لها .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤- الطفل مجهول النسب : Neglect children

تعددت المفاهيم التى تناولت الطفل مجهول النسب فهناك من يطلق عليه الطفل غير الشرعى ومن يطلق عليه اللقيط ، والطفل غير الشرعى هو المولود من أبوين لا تربط بينهما رابطه الزواج .(٤٢-٤٤٨)

والطفل اللقيط هو كل طفل حديث الولادة يعثر عليه والغالب أن يكون نبذه أهله فراراً من عار الزنا .(٤٣-٧)

ويرى البعض أن الطفل مجهول النسب هو الطفل الذى لم يستدل على ذوية ويعيش فى بيوت التبنى أو المؤسسات الاجتماعية ويطلق عليه اللقيط .(٤٤-١١٧)

والأطفال غير الشرعيين ينقسمون إلى ثلاثة أقسام (٤٥-٣٦١)

القسم الأول : حينما يكون الطفل معروف الأبوين .

القسم الثانى : حينما يكون الطفل معروف الأم ومجهول الأب .

القسم الثالث : حينما يكون الطفل مجهول الأبوين .

ويمكن تعريف الطفل مجهول النسب إجرائيا فى ضوء الدراسة الراهنة كما يلى :

- الطفل الذى لا يعرف له أبوين .
- أو الطفل الذى لم يستدل على ذوية ولا يعرف له نسب .
- عثر عليه فى الطريق العام .
- هذا الطفل نبذه أهله خوفا من العار .
- يتلقى هذا الطفل رعاية مؤسسية .
- يتراوح عمر الطفل من ٩-١٢ سنة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

خامساً : فروض الدراسة :

الفرض الرئيسى : توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطفل مجهول النسب .

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية وهى :

١-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الطفل مجهول النسب .

٢-توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطفل مجهول النسب .

٣-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية مهارة ضبط النفس لدى الطفل مجهول النسب .

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١-**نوع الدراسة :** تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية التى تهتم بالتعرف على أثر متغير مستقل وهو نموذج التركيز على المهام على متغير تابع وهو تنمية بعض المهارات الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية - تحمل المسئولية - ضبط النفس) لدى الطفل مجهول النسب .

٢- **المنهج المستخدم :** تعتمد الدراسة على استخدام المنهج التجريبى باستخدام جماعة تجريبية واحدة يتم القياس القبلى لها قبل التدخل المهنى وتحديد خط الأساس ثم التدخل المهنى ببرنامج التركيز على المهام ثم القياس البعدى لها ومقارنة نتائج القياسيين وأى أثر أو فارق بين القياسيين يعزى لأثر برنامج التدخل المهنى .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث فى دراسته على الأدوات التالية :

(أ) المقابلات :

- مع الأطفال مجهولى النسب داخل المؤسسة وذلك لتنفيذ المتطلبات اللازمة للدراسة مثل الحصول على المعلومات التى تعبر عن الاتجاهات أو المشاعر أو الدوافع أو السلوك فى الماضى أو الحاضر وذلك وفقا للعمليات المهنية التى يتطلبها نموذج التركيز على المهام .
- مع الخبراء والمتخصصين والمهتمين برعاية الأطفال مجهولى النسب .

(ب) **السجلات الخاصة بالأطفال** : وقد استفاد الباحث من سجلات الأطفال بالمؤسسة حيث تم التعرف على الوضع الخاص بكل طفل من الأطفال مجتمع الدراسة .

(ج) **مقياس المهارات الاجتماعية (من إعداد الباحث)**

وقد مر المقياس بعده مراحل اتبعها الباحث تتحدد فيما يلى :

١- قام الباحث بتحديد الموضوع الرئيسى للمقياس وهو المهارات الاجتماعية من خلال مجموعة من الأبعاد الفرعية بالاعتماد على التحليل النظرى للدراسات والبحوث السابقة والإطار النظرى للنموذج وبعض المقاييس المرتبطة وبذلك تحددت أبعاد المقياس فى ثلاثة أبعاد هى :

- المهارة فى تكوين العلاقات الاجتماعية .
- المهارة فى تحمل المسئولية .
- المهارة فى ضبط النفس .

٢- قام الباحث بجمع عدد من العبارات تمثل فى مجموعها البعد والمؤشر وذلك من خلال الإطلاع على بعض المقاييس التى تم اختبارها وثباتها وصدقها واشتمل المقياس فى صورته المبدئية على (٤٥) عبارة تضمن

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

البعد الأول خمسة عشر عبارة والبعد الثانى سبعه عشر عبـــارة والبعـــد الثالث ثلاثة عشر عبارة .

٣- تم عرض المقياس على السادة المحكمين فى تخصصات علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعددهم (١٢) محكماً وذلك بغرض التحكيم على المقياس من حيث :

(أ) سلامة الصياغة اللغوية للعبارات .

(ب) ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه.

وطبقا لتوجيهات السادة المحكمين قام الباحث بإجراء بعض التعديـــلات فى بعض العبارات وحذف العبارات التى جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل مـــن ٨٠% وفقا للمعادلة التالية .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وذلك بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس على حدة فكان المقيـــاس فـــى صورته النهائية مكون من ثلاثة أبعاد كما يلى :

البعد الأول : المهارة فى تكوين العلاقات الاجتماعية ويتكون من أثنى عشـــر عبارة .

البعد الثانى : المهارة فى تحمل المسئولية ويتكون من أثنـــى عشـــر عبـــارة كذلك.

البعد الثالث : المهارة فى ضبط النفس ويتكون أيضا من أثنى عشر عبارة .

ويتم تصحيح المقياس وفقا لما يلى :

العبارات الإيجابية وتحسب أوزانها ٣ : ٢ : ١ حسب الموافقة ، التردد ، الرفض

العبارات السالبة وتحسب أوزانها ١ : ٢ : ٣ حسب الرفض ، التردد ، الموافقة

وبذلك تصبح الدرجة العظمى للمقياس = ٣٦ × ٣ = ١٠٨

والدرجة الصغرى = ٣٦ × ١ = ٣٦

٤- **ثبات المقياس** : قام الباحث بتجريب المقياس بطريقة إعـــادة الاختبـار وذلك على عينه قوامها (١٠) مفردة بفاصل زمنى قدرة خمســـة عشـــر

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يوماً باستخدام أحد القوانين الإحصائية وهـــو ارتبـــاط بيرســـون كمـــا يعرضها الجدول التالى :

جدول رقم (١)

يوضح معنوية الارتباط لابعاد مقياس المهارات الاجتماعية

ابعاد المقياس	قيمة معامل الارتباط	معنوية الارتباط	مستوى الدلالة
المهارة فى تكوين العلاقات الاجتماعية	٠,٨٧	٥,٥	دال عند ٠,٠٥
المهارة في تحمل المسئولية	٠,٧٩	٤,٥	دال عند ٠,٠٥
المهارة في ضبط النفس	٠,٨٩	٦,١	دال عند ٠,٠٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٣	٤,٦	دال عند ٠,٠٥

وبذلك قام الباحث بحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط من خلال قانون معنوية الارتباط .

$$ت = ر \times \sqrt{\frac{ن - ٢}{١ - ر^{٢}}}$$

ومن هنا يتضح أن معامل الثبات دال إحصائياً .

٥- **صدق المقياس** : قام الباحث بحساب صدق المقياس بأكثر مـــن طريقـــة للتأكد من أن المقياس يقيس ما وضع من أجله ولا يقيس شئ غير ذلـك وهما :

(أ) **صدق المحكمين** : حيث قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٢) محكماً فى تخصصات علم النفس وعلـــم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لمعرفة آراءهم من حيث السلامة اللغويـــة للعبارات ومن حيث ارتباط العبارات بالبعد الذى تقيسه .

(ب) **الصدق الذاتى** : تم حساب الصدق الذاتى لإبعاد المقياس مـــن خـــلال إيجاد الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس ككل .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٢)

يوضح الثبات والصدق الإحصائى لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

البعد	قيمة معامل الارتباط	الصدق الذاتي	معنوية الارتباط
المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية	٠,٨٧	٠,٩٣	٧,٨
المهارة في تحمل المسئولية	٠,٧٩	٠,٨٨	٥,٨
المهارة في ضبط النفس	٠,٨٩	٠٩٤	٨,٥
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٣	٠,٩١	٦,٧

(ج) **الاتساق الداخلى** : للتحقق من صدق المقياس تم حساب المصفوفة الارتباطية بين كل بعد وآخر لمقياس المهارات الاجتماعية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين كل بعد والآخر لحساب الاتساق بين أبعاد المقياس المختلفة .

جدول رقم (٣)

يوضح المصفوفة الارتباطية لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

البعد	المهارة فى تكوين العلاقات	المهارة فى تحمل المسئولية	المهارة فى ضبط النفس
المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية	-	٠,٣١ *	٠,٠٨ - *
المهارة في تحمل المسئولية	-	-	٠,٣٨ *
المهارة في ضبط النفس	-	-	-

* دال عند ٠,٠١

(د) **الأساليب الإحصائية المستخدمة** :

استخدام الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية هى :

١- معامل الارتباط .

٢- اختبار ت .

٣- الأوزان المرجحة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤- مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكانى : تحدد المجال المكانى للدراسة فى مؤسسة الرعاية الاجتماعية بدمنهور محافظة البحيرة .

(ب) المجال البشرى : الأطفال مجهولى النسب بالمؤسسة سابقة الذكر ويبلغ عددهم (١٢) طفل طبقاً للاعتبارات التالية :

١- تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة .

٢- ألا تقل فترة وجودهم بالدار عن سنه فى المتوسط .

(ج) المجال الزمنى : هو الفترة التى استغرقتها الدراسة بشقيها النظرى والعملى .

سابعاً : برنامج التدخل المهنى :باستخدام نموذج التركيز على المهام :

١- خطوات إجراء التجربة : قام الباحث بإتباع الخطوات الآتية :

(أ) الاتصال بالسادة المسئولين بدار الرعاية الاجتماعية بدمنهور لشرح طبيعة عمل الباحث ومشاركته لفريق العمل بالمؤسسة فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب .

(ب) تم الاطلاع على السجلات الخاصة بالأطفال بالمؤسسة للتعرف على مفردات مجتمع الدراسة لمعرفة أهم الخصائص التى يتسمون بها .

(ج) تم تطبيق محكات اختبار العينه على مجتمع الدراسة وتم تحديد ١٢ حالة ممن تتوافر فيهم الشروط المحددة التى وضعها الباحث .

(د) تم عمل جلستان إرشاديتان مع أفراد العينة المختارة لتوضيح طبيعة عمل الباحث لتقوية العلاقات بمفردات الدراسة .

(ه) تم عمل الحالات جميعها جماعة تجريبية واحده .

(و) دراسة البرنامج اليومى للمؤسسة بالنسبة للأطفال وأتضح من خلال تحليلية ما يلى : -

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- ضعف الدور المهنى للأخصائى الاجتماعى فى رعايـــة الأطفـــال مجهولى النسب .
- قله الإمكانيات المتوافرة بالمؤسسة لممارسة الأنشطة .
- اقتصار فترات الترويح على مشاهدة برامج التلفزيون .
- اتجاه العاملين بالمؤسسة لاستخدام العقاب المادى لتأديب الأطفال .

٢- الأسس التى قام عليها برنامج التدخل المهنى :

(أ) نتائج الدراسات السابقة وما انتهت إليه من معلومات .

(ب) مقابلات الباحث مع المختصين والمهتمين بمجال الأطفال مجهولى النسب .

(ج) تحليل محتوى برامج الرعاية القائمة بالمؤسسة .

(د) الإطار النظرى الخاص بنموذج التركيز على المهام .

٣- أهداف برنامج التدخل المهنى :

الهدف العام من التدخل المهنى فى هذه الدراسة هو تنميـــة المـــهارات الاجتماعية لدى الأطفال مجهول النسب من خلال نموذج التركيز على المـــهام بما يحقق لهم معدلات إيجابية فى محيطهم الاجتماعى ويتحقق هذا الهدف فـــى ضوء مجموعة من الأهداف الفرعية مثل :

- تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على عينه الدراســـة لمعرفـــة مـــدى ممارستهم للمهارات الاجتماعية .
- التعرف على المعوقات التى تعوقهم عن ممارسة المهارات الاجتماعية .
- التأثير الإيجابى مـــن خـــلال إكســـابهم بعـــض الصفـــات والســـلوكيات والاتجاهات التى تساعدهم على ممارسة المهارات الاجتماعية من خـــلال نموذج التركيز على المهام ويتضمن ذلك :

(أ) تعزيز القدرة على تحمل المسئولية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(ب) تدعيم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية .

(ج) تدعيم الاتجاه نحو ضبط النفس .

٤- الأنشطة التى يركز عليها البرنامج :

(أ) **تحديد الأهداف** : وتتضمن تنمية المـــهارات الاجتماعيـــة للأطفـــال مجهولى النسب وذلك من خلال إكسابهم مجموعة من المهارات وهى :

١-المهارة فى تكوين علاقات اجتماعية .

٢-المهارة فى تحمل المسئولية .

٣-المهارة فى ضبط النفس .

(ب) **تخطيط المهام** : يراعى فى هذا النشاط أن يتدرج من البساطة إلى الأكثر صعوبة والغرض هو استثارة الطفل للانتقال من تنفيذ مهمة إلى التى تليها تبعا لمراحل النجاح التى يحققها .

وسوف تتم مساعدة الطفل فى وضع خطة المهام اللازمـــة وتجزئتـــها ومراعاة الفروق الفردية وقدرات الأطفال وإشعارهم بالفائدة التى سوف تعـود عليهم عند الالتزام بأداء المهام التى سيكلفون بها ووضع بدائل للمهام التى لـم تنفذ .

التخطيط للمهام المتعلقة بتكوين العلاقات الاجتماعية .

- إثارة الرغبة فى تكوين صداقات جديدة .
- المنافسة مع الزملاء فى بعض الأمور .
- تبادل الهدايا مع الأصدقاء .
- الاهتمام بالمناسبات والالتقاء بالأهل والأصحاب.
- عدم تناول الطفل للطعام بمفردة .
- عدم الميل للبعد عن الآخرين .
- المشاركة فى الألعاب الجماعية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- فض المنازعات بين الزملاء .

أما فيما يتعلق بمهارة ضبط النفس فتم التخطيط للمهام التالية :

- التحكم فى الانفعالات أثناء الغضب.
- التفكير قبل الأقدام على العمل .
- الرضا عن النفس .
- الثقة بالنفس .
- القدرة على الانتظار .

أما فيما يتعلق بتحمل المسئولية فتم التخطيط للمهام التالية :

- الاعتماد على النفس فى مذاكرة الدروس .
- المشاركة فى تنظيف المكان .
- القيام بإعداد الطعام لنفسه .
- ترتيب الأشياء الخاصة به .
- أداء الأعمال التى تسند إليه .
- السير بمفرده إذا تطلب الأمر ذلك .

(ج) **تنفيذ المهام** : هى المرحلة التى يتم فيها تنفيذ المهام التى تم التخطيط لها فى المرحلة السابقة ودور الباحث فيها هو تسهيل أداء الطفل للمهام وذلك بتشجيعية من خلال العلاقة والعمل على زيادة فرص المشاركة فى الأنشطة والتوضيح والتوجيه والتدعيم .

واعتمد الباحث على المناقشة ، الندوة ، الرحلة ، الحفلات كأساليب لتحقيق برنامج التدخل المهنى وهناك بعض الاعتبارات التى يجب أن تراعى فى هذه الخطوة :

- وفقا لنموذج التدخل تم شرح عمل الباحث وتحديد المهارات التى يعانى الأطفال مجتمع الدراسة من نقص فيها وشرح أبعادها ثم التعاقد مع كل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

طفل طبقا لطبيعة هذه المهارة والأشخاص المرتبطة بـــها والإمكانيـات المتوافرة والتغير المطلوب وما يتطلبه هذا التغـير مـن جـهد ووقـت ومهارة .

- تحديد بعض الأساليب والتكنيكات العلاجية التى يسترشد بها فى التدخل المهنى مع الحالات طبقا لفردية كل حالة بصفة خاصة والجماعة ككـل بصفة عامة والتى تنبثق من نموذج التركيز على المهام مثل :
- تكوين العلاقة المهنية - تكوين البصيرة . - التدعيم .
- التوضيح . - التوجيه . - البناء .
- لعب الدور .
- التقويم المستمر لكل عمليات التدخل المهنى والأبعاد المختلفة للبرنـامج حتى يمكن معرفة استجابة الأطفال للمهام ودرجة الصعوبة فـى المـهام وعدد المهام التى يتم تنفيذها والملاحظة المباشرة لسلوك الأطفال .

(د) مراجعة المهام : فى كل مقابلة كان يتم مراجعة مدى تقدم الأطفـال فى إنجاز مهامهم التى تهدف لتنمية المهارات الاجتماعية ومراجعة مـهام الباحث ما نفذ وما لم ينفذ وإزالة معوقات التنفيذ ووضع المهام البديلة .

(ه) الإنهاء : هو النشاط الأخير لنموذج التركيز على المهام وفيـه قـام الباحث بتهيئة الأطفال لإنهاء العلاقة والقياس البعدى والتخطيط لما يجـب أن يفعله الأطفال حتى يحتفظوا بالمكاسب التى تم تحقيقها .

ثامناً : نتائج الدراسة :

قبل أن نستعرض نتائج برنامج التدخل المهنى الذى قام بـه البـاحث يجب أن نشير إلى بعض الخصائص المميزة لمجتمع الدراسة وهى :-

١- يتراوح سن مجتمع الدراسة من الأطفال مجهولى النسـب بيـن ٩-١٢ سنة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- يتكون مجتمع الدراسة من ١٢ طفل مقيمين بدار الرعايـــة الاجتماعيـــة بالبحيرة .

وبعد إدخال برنامج التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام (متغير مستقل) على مجتمع الدراســـة وبعـــد تطبيـــق مقيـــاس المـــهارات الاجتماعية على مجتمع الدراسة قبل وبعد تنفيذ البرنامج توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتضح من الجداول التالية :

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى

فى مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية لعينة الدراسة ن=١٢

قبلى	بعدى	ت	الدلالة
٩٠٩	١٠٠٥	٧,٢	٠,٠٥

ت المحسوبة > من ت الجدولية عند معنوية ٠,٠٥

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن هنـــاك فـــروق ذات دلالـــه إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فيما يرتبط بمـــهارة تكويـــن العلاقـــات الاجتماعية لدى عينه الدراسة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

وقد يرجع ذلك إلى أن هناك تأثير لبرنامج التدخل المـــهنى باســـتخدام نموذج التركيز على المهام من خلال استراتيجياته وتكنيكاته الفنية فى تنميـــة مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب وهذا يتفق مع دراسة كل من (زينب أبو العلا ١٩٨٩) ، (إســـماعيل مصطفـــى ١٩٩٢) ، (وشريف صفر ، ١٩٩٣) ، (محمد سيد فهمى ١٩٩٥) ، (نورهـــان منـــير ،٢٠٠١) والتى أشارت إلى فاعلية نموذج التركيز على المهام فى التصـــدى للمشكلات التى يتعامل معها .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٥)

يوضح أبعاد العلاقات الاجتماعية لدى عينة الدراسة ن=١٢٠

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	الوزن	النسبة	الترتيب
١	أخشى من مواجهة الآخرين	٤	٣	٥	٢٣	٧,٦	٧,٢	٦
٢	أبادر فى تكوين علاقات جديدة	٧	٢	٣	٢٦	٨,٦	٨,١	٥
٣	يشاركنى الآخرون فى حل مشكلاتى	٦	٤	٢	٢٨	٩,٣	٨,٨	٣
٤	أتشاجر مع زملائى من وقت لآخر	٣	٤	٥	٢٢	٧,٣	٦,٩	٧
٥	أفضل المناسبات الاجتماعية .	٦	٤	٢	٢٨	٩,٣	٨,٨	٣
٦	أحرص على توطيد علاقاتى بالآخرين	٥	٤	٣	٢٦	٨,٦	٨,١	٥
٧	أرفض المشاركة فى الألعاب الجماعية	٤	٢	٦	٢٢	٧,٣	٦,٩	٧
٨	علاقاتى طيبة مع المشرفين .	٥	٥	٢	٢٧	٩,٠	٨,٦	٤
٩	أتبادل الهدايا مع أصدقائى	٧	٤	١	٣٠	١٠,٠	٩,٥	١
١٠	أتقبل نصيحة زملائى لى	٥	٥	٢	٢٧	٩	٨,٦	٤
١١	أشارك غيرى فى حل مشكلاتهم	٦	٥	١	٢٩	٩,٦	٩,١	٢
١٢	أتنافس مع زملائى فى بعض الأمور التى تهمنا	٧	٣	٢	٢٩	٩,٦	٩,١	٢
						١٠٥,٢		

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يتضح من الجدول السابق أن تبادل الهدايا مع الأصدقاء يأتى فى الترتيب الأول بوزن مرجح (١٠,٠٠) وهذا يؤكد أن مستوى العلاقات الاجتماعية يرتبط فى العلاقة مع الزملاء ويأتى فى الترتيب الثانى مشاركة الغير فى حل مشكلاتهم والتنافس بين الزملاء .

وهذا بدورة يعكس مدى فعالية نموذج التركيز على المهام من خلال تكليف الأخصائى للأطفال بمجموعة من المهام منها أثاره الرغبة فى تكوين صداقات جديدة والاشتراك فى المناقشات المختلفة وعدم الميل للبعد عن الآخرين .

وذلك من خلال استخدام تكنيكات التوضيح والتوجيه والتفسير والتشجيع فى إقامة علاقات طيبه وفاعله مع الزملاء من ناحية ومع المشرفين من ناحية أخرى .

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين القياسين القبلى

والبعدى فى مهارة تحمل المسئولية لعينة الدراسة ن=١٢

قبلى	بعدى	ت	الدلالة
٨٦٠	٩٤٤	٧,٤	٠,٠٥

ت المحسوبة > من ت الجدولية عند معنوية ٠,٠٥ .

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فيما يرتبط بمهارة تحمل المسئولية لدى عينة الدراسة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

وقد يرجع ذلك إلى تأثير برنامج التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام من خلال ما يتمتع به من استراتيجيات وتكنيكات فنية فى تنمية مهاراة تحمل المسئولية لدى الأطفال مجهولى النسب وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (نورهان منير ٢٠٠١) ، (محمد سيد فهمى ١٩٩٥)،(عايدة حمادة ١٩٩٧) ، (دراسة فاتن عامر ١٩٩٨) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٧)

يوضح أبعاد تحمل المسئولية لدى عينة الدراسة ن١٢

م	عبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	الوزن	النسبة	الترتيب
١	أهتم بأى أعمال تسند إلىّ	٨	٣	١	٣١	١٠,٣	٨,٧	٢
٢	لدى الرغبة فى تقديم المساعدة لزملائى .	٧	٣	٢	٢٩	٩,٦	٨,١	٤
٣	أشارك فى نظافة المؤسسة .	٦	٣	٣	٢٧	٩	٧,٦	٥
٤	أؤدى واجباتى المدرسية بمفردى	٨	٢	٢	٣٠	١٠	٨,٥	٣
٥	أشعر بالضيق إذا أسندت إلى أعمال	٦	٥	١	٢٩	٩,٦	٨,١	٤
٦	احرص على ترتيب سريرى	٧	٣	٢	٢٩	٩,٦	٨,١	٤
٧	أحافظ على الزى المدرسى	٧	٤	١	٣٠	١٠	٨,٥	٣
٨	أندم عندما لا أؤدى عمل كلفت به .	٥	٥	٢	٢٧	٩	٧,٦	٥
٩	أحرص على أن تكون أدواتى المدرسية كاملة .	٧	٤	١	٣٠	١٠	٨,٥	٣
١٠	أحرص على نظافتى الشخصية باستمرار	٧	٤	١	٣٠	١٠	٨,٥	٣
١١	انفذ تعليمات المشرفين .	٩	٢	١	٣٢	١٠,٦	٩,٠	١
١٢	أشارك فى الأنشطة المختلفة بالمؤسسة .	٧	٣	٢	٢٩	٩,٦	٨,١	٤
						١١٧,٣	%١٠٠	

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومن خلال استقراء نتائج الجدول السابق يأتى فى الترتيب :
الأول : تنفيذ تعليمات المشرفين وذلك بوزن مرجح (١٠،٦) وهـــذا يعكـس مدى تحمل المسئولية لدى عينه الدراسة من استعداد شـــخصى مـــن تنفيـذ تعليمات المشرفين فيما يرتبط بالأنشطة والأدوار التى يجـــب أن يقـوم بـــها الطفل مجهول النسب باعتبار أن الخبرة لدى المشرف أكثر من الأطفال فيمـــا يرتبط بالمؤسسة .

بينما تأتى المشاركة فى نظافة المؤسســـة ، الرغبـــة فـــى مســـاعدة الزملاء ، والمحافظة على ترتيب السرير ، والمحافظة على الزى المدرســـى بوزن مرجح متساوى وهو (٩،٦) وهذا يعكـــس تحمـــل المســـئولية علـــى المستوى الشخصى والزملاء والمؤسسى . وهذا يعكس مدى فعاليـــة نمـــوذج التركيز على المهام من خلال اتفاق الأخصائى مع الأطفال على مجموعـــة من المهام التى من شأنها المساعدة فى تنمية هذه المهارة لديهم علـــى ســـبيل المثال . ما جاءت به الأوزان المرجحة السابقة حسب ترتيبها من خلال إتاحة الفرصة للمشاركة فى الأنشطة المختلفة وأيضا التوجيه والتوضيـــح ولعـــب الدور .

جدول رقم (٨)
يوضح الفروق بين القياسين القبلى والبعدى
فى مهارة ضبط النفس لعينة الدراسة ن=١٢

قبلي	بعدى	ت	الدلالة
٥٨٠	٥٨٧	٠،٣٣	غير دال

ت المحسوبة < من ت الجدولية .

بقراءة الجدول السابق يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فيما يتعلق بمهارة ضبـــط النفـــس لـــدى عينـــه الدراسة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقد يرجع ذلك إلى أن التدخل المهنى باستخدام نموذج التركيز على المهام لم يحقق تنمية لمهارة ضبط النفس وهذا قد يكون مردة إلى طبيعة هذه الفئة من الأطفال الذين قد يتصفون بالعدوانية عن قرناءهم وأيضا قد تكون هذه الصفة راجعة إلى أصول فى الماضى ونموذج التركيز على المهام يركز على الحاضر ولا يغوص كثيراً فى ماضى المشكلة ولذا ينصح باستخدام مداخل أخرى مع هذه المهارة مثل العلاج السلوكى وسيكولوجية الذات والعلاج المعرفى ونظرية الدور الاجتماعى .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٩)

يوضح أبعاد مهارة ضبط النفس لدى عينة الدراسة ن =١٢

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرارالمرجح	الوزن	النسبة	الترتيب
١	أتحكم في انفعالاتي في مواقف الغضب	١	٤	٧	١٨	٦	٧,٠٠	٨
٢	أتسرع في الحكم على الآخرين	٧	٣	٢	١٩	٦,٣	٧,٤	٧
٣	أميل للمشاجرات مع الآخرين	٥	٥	٢	٢١	٧	٨,٢	٥
٤	يزعجني انتقاد الآخرين لي	٨	٣	١	١٧	٥.٦	٦,٦	٩
٥	أتعثر في الكلام أمام حشد كبير من الناس	٩	٢	١	١٦	٥,٣	٦,٢	١٠
٦	أتوعد زملائي بالانتقام منهم .	٧	٤	١	١٨	٦	٧,٠٠	٨
٧	احتفظ بهدوئي حتى لو كنت مضطرباً	٦	٣	٣	٢٧	٩	١٠,٦	٢
٨	أقذف ما بيدي عندما أغضب من الآخرين .	٥	٤	٣	٢٢	٧.٣	٨,٦	٤
٩	ابكي بشدة عند سماع القصص الحزينة	٤	٧	١	٢١	٧	٨,٢	٥
١٠	أميل لتقطيع كتب وأدوات زملائي	٦	٤	٢	٢٠	٦,٦	٧,٧	٦
١١	أبوح بأسراري للآخرين	٤	٥	٣	٢٥	٨.٣	٩,٧	٣
١٢	اترك من أمامي عند اهانتي	٨	٣	١	٣١	١٠.٣	١٢,١	١
						٨٤,٧		

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الضبط النفسي لدى الطفل مجهول النسب منخفض وهذا يتضح من مؤشر ترك الآخرين بوزن مرجح (١٠,٣).

ويأتي الترتيب الأخير لمؤشر التعثر فى الكلام أمام حشد كبير بوزن مرجح (٥,٣) وهذا يعكس مدى انخفاض مستوى التفاعل بين الأطفال ، وأيضا الخصائص النفسية للأطفال مجهولى النسب ، ويتضح من هذا عدم فاعلية نموذج التدخل فى تنمية تلك المهارة التى تحتاج إلى وقت وجهد أكبر عكس مما يتسم به النموذج وينصح باستخدام نماذج أخرى قد تكون أكثر فاعلية مع هذه المهارة مثل المدخل السلوكى والمدخل المعرفى .

مناقشة نتائج الدراسة

١-ثبت صحة الفرض الرئيسى لهذه الدراسة ومؤداه أنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال مجهولى النسب " والذى تحدد أيضا فى نتائج الفروض الفرعية للدراسة وهى :

(أ) ثبت صحة الفرض الفرعى الأول : هناك علاقة إيجابية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية فقد أثبتت المعاملات الإحصائية للدراسة أن(قيمة ت) المحسوبة = ٧.٢ ، وهى > من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق داله بين درجات الحالات على مقياس المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يدل على حدوث تغير فى القياس البعدى الذى يعزى إلى تأثير برنامج التدخل المهنى المستخدم .

(ب) ثبت صحة الفرض الفرعى الثانى " هناك علاقة إيجابية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية مهارة تحمل المسئولية " فقد أثبتت

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المعاملات الإحصائية للدراسة أن (قيمة ت) المحسوبة = ٣,٤ ، وهي > قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق داله بين درجات الحالات على مقياس المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يدل على حدوث تغير في القياس البعدى الذى يعزى إلى تأثير برنامج التدخل المهنى المستخدم .

(ج) عدم ثبوت صحة الفرض الفرعى الثالث " هناك علاقة إيجابية بين ممارسة نموذج التركيز على المهام وتنمية المهارة فى ضبط النفس . فقد أثبتت المعاملات الإحصائية أن قيمة(ت) المحسوبة = ٠,٣٣ وهي< من قيمة (ت) الجدولية . مما يدل على عدم وجود فروق داله بين الحالات على مقياس المهارات الاجتماعية وهذا يدل على عدم حدوث تغير فى القياس البعدى وقد يكون سبب ذلك هو ضعف تأثير برنامج التدخل المهنى المستخدم وهذا قد يرجع إلى طبيعة الأطفال وطبيعة المهارة التى تحتاج إلى تنمية قد ترجع إلى أصول فى الماضى والنموذج المستخدم لا يغوص كثيراً فى ماضى المشكلة بل فى حاضرها وفى وقت محدد .

المراجع المستخدمة

١-نبيه الغيره : السلوكية عند الأطفال ، ط ٣ ، بيروت ، المكتب الإسلامى ، ١٩٧٨ .

٢-حامد عبد السلام زهران : التوجيه والإرشاد النفسى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ .

٣-سهام عبد الحميد : برنامج إرشادى لتعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال اللقطاء رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤-نبيله ميخائيل مكارى : أثر الحرمان من الأسرة على السلوك الاجتماعى والانتقالى لتلاميذ الطفولة المتأخرة من ٩-١٢ سنة ، رسالة دكتوراه ، " غير منشورة " كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٩ .

٥-جمال شفيق أحمد : سمات شخصية المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير " غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

٦-إيمان عبد الحميد القماح : أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسى للطفل اللقيط ، رسالة ماجستير ، " غير منشورة " ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ .

7- Tasha, H., (et . al): The emotional understanding and peer relation of abused children in Treatment for children & youth , N. Y , Macmillan , 1988.

٨-محمد بيومى على حسن : الشعور بالوحدة لدى أطفال يفقدون إلى أصدقاء ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد ١٤ ، سنه ١٩٩٠ .

٩-فايزه محمد بهنسى : التدخل المهنى باستخدام طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة المشكلات السلوكية لدى الأطفال مجهولى النسب ، رسالة ماجستير ، " غير منشورة " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

10- Julia , F : Low of Marital care for psychological abstracts , v, (67), 1982.

١١- أنس محمد قاسم : النمو الاجتماعى والانفعالى لأطفال الملاجئ فى مرحلة الطفولة المبكرة ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

12- Am forture : Treatment group in Task – centered practice with families and groups , (Ed). By fortune – Ann, E , (N.y) , springer , 1985.

13- Pailor , Bage shouari : Task – centered management in human services , spring field chorles c. Thomas , 1983.

14- Cormicar E lin G : Task – centered model for with aged in social case work , v. 58, N.8 , 1977

15- Laure , Epstein : A project in School social work in Task – centered practice , (ed) By willian , J . Raid and laure , Epstein , clombia university press , 1977

١٦- زينب حسين ابو العلا : نحو نموذج حديث للعلاج فى خدمة الفرد فى العلاج بالتركيز على المهام واجبة التنفيذ ، المؤتمر العلمى الثانى ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة . ١٩٨٩ .

١٧- اسماعيل مصطفى سالم : فاعلية نموذج التركيز على المهام فى تحقيق التوافق الاجتماعى لمدمنى العقاقير المخدرة ، رسالة دكتوراه ، " غر منشورة " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ .

١٨- جمال شكرى عثمان : دراسة تجريبية مقارنة بين الاتجاهين التقليدى والتركيز على المهام فى خدمة الفرد لمواجهة مشكلة التأخر الدراسى ، المؤتمر العلمى السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ .

١٩- محمد شريف صقر : دراسة لاختبار فاعلية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد عند العمل مع الحالات الأسرية ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، المجلد الحادى عشر ، ١٩٩٣ .

٢٠- حياة رضوان : فاعلية نموذج التركيز على المهام فى علاج المشكلات الاجتماعية لمرضى سرطان المثانة ، رسالة دكتوراه ، " غير منشورة " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢١- منى عبد الموجود : فاعلية نموذج التركيز على المهام فـــى خدمـــة الفرد فى علاج مشكلة التأخر الدارســـى ، رســـالة دكتـــوراه ، " غـــير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤ .

٢٢- محمد سيد فهمى : استخدام نموذج التركيز على المهام فـــى تهيئـــة الجانحات للتوافق مع البيئة بعد الإفراج عنهم ، المؤتمر العلمى الثـــامن ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ .

٢٣- سوسن عبد الونيس : فاعلية نموذج التركيز على المهام فـــى خدمـــة الفرد فى التعامل مع بعض المشكلات الســـلوكية للمراهقـــات مجـــهولى النسب ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية الخدمـــة الاجتماعيـــة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .

٢٤- عايده حماده : دراسة تجريبية مقارنة عن فاعلية العـــلاج الأســـرى والعلاج بالتركيز على المهام فى مواجهة مشكلة الاغتراب الزواجـــى ، رسالة دكتوراه ، " غير منشورة " ، كلية الخدمة الاجتماعيـــة ، جامعـــة حلوان ، ١٩٩٧ .

٢٥- فاتن عامر : فاعلية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فـــى علاج المشكلات السلوكية للمراهقة الكفيفة ، رسالة دكتـــوراه ، " غـــير منشورة " كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩.

٢٦- عبد الناصف شومان : فعالية نموذج التركيز على المهام فى عـــلاج مشكلة السرقة لدى طلاب الثانوى الفنى ، رســـالة دكتـــوراه ، " غـــير منشورة " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ .

٢٧- ناهد أحمد محمد : فاعلية نموذج التركيز على المهام فـــى تخفيـــض حدة مشكلات الطفل ضعيف العقل ، رسالة ماجستير ، " غير منشـــورة " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩ .

٢٨- أمانى محمد رفعت قاسم : فاعلية نموذج التركيز على المـــهام فـــى مساعدة المسن على أداء دورة ، رسالة ماجستير ، " غـــير منشـــورة " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٩- لويس معلوف : المنجد فى اللغة والعلوم ، بيروت ، دار الشـــروق ، ١٩٧٣ .

٣٠- منير البعلبكى : المورد ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٢.

٣١- عبد الحليم رضا عبد العال : البحث فى الخدمة الاجتماعية ، القـاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .

32- Will iam J.Reid : Task – centered social work , in social work treatment (ed) by Francis turner, N.Y, Free press of Uecnillan ine , 1986.

٣٣- محمد الجوهرى : مقدمة فى علم اجتماع التنمية ، ط٢ ، القـــاهرة ، مطابع سجل العرب ، ١٩٧٩ .

٣٤- إقبال الأمير السمالوطى : مدخل التنمية الاجتماعية ، القـــاهرة ، دار العلم للطباعة ، ١٩٩٠ .

٣٥- محمد الظريف سعد : العمل مع جماعات الشباب الجـــامعى وتنميـــة الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث ، المؤتمر العلمى الخامس ، جامعـــة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، ١٩٩٢ .

٣٦- مسعد الفاروق حمودة : التنمية الاجتماعية ، الإســكندرية ، المكتـــب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ .

٣٧- أحمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بـــيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ .

٣٨- يسرى سعيد وعبد المجيد بن طناش : مهارات العمل مع الجماعـــات فى الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلـــوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العـــدد الســـادس ، ١٩٩٩ .

39- Buck , R, Temperament social skills , and the communication of Emotion . Adevelopment interectionist view New york , plnum press, 1991.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤١- عبد اللطيف محمد خليفة : المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الابداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة ، حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، العدد ١٧ ، ١٩٩٧ .

٤٢- منير البعلبكى : المورد ، مرجع سبق ذكرة .

٤٣- علا أنور : بحث تقويم مشروعات الرعاية البديلة ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، العدد الأول ، المجلد العشرون ، ١٩٧٧ .

٤٤- مها الكردى : التكيف والتوافق الشخصى الاجتماعى لدى أطفال الملاجئ اللقطاء ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد ٢ ، المجلد ١٧ ، ١٩٨٠ .

٤٥-صباح الدين على : الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مؤسسة المطبوعات الحديثة ، ١٩٩٦ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com